بعد غياب استمر أكثر من سبعة أشهر

26 عاماً على عودة الأمير الراحل جابر الأحمد إلى أرض الوطن إثر التحرير

■ الشمري : علمت بتكليفي بقيادة الرحلة المهمة قبل يومين من إقلاعها

■ شعرت بفخر كبير بأن أكون جزءاً من رحلة تعد تتويجاً للتحرير

الشيخ جابر الأحمد حامدا المولى عز وجل لدى خروجه من باب الطائرة

الشيخ سعد العبدالله ساجدا للمولى

■ الرحلة كانت قصيرة ولم تستغرق أكثر من 25 دقيقة

■ الطقس كان جيداً لكن الأجواء في الكويت كانت سيئة بسبب الدخان الكثيف

في يوم الخميس 14 مارس عام 1991 كان الكويتيون على موعد مع يوم تاريخي مازال محفورا في ذاكرتهم ووجدانهم بعودة رمز الشرعية أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد رحمه الله إلى أرض الوطن بعد غياب استمر أكثر من سبعة أشهر إثر تحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

وشهد الكويتيون والعالم أجمع في ذلك اليوم قبل 26 عاما لحظات تاريخية حينما خرج الأمير الراحل من باب الطائرة التابعة للخطوط الجوية الكويتية فور توقفها على أرض مطار الكويت الدولي رافعا يديه بالدعاء والشكر ثم ساجدا لله عز وجل بعد أن وطأت قدماه أرض الوطن على عودة البلاد حرة مستقلة.

وحينها كان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء «الأمير الوالد» الشيخ سعد العبدالله رحمه الله في مقدمة مستقبلي الأمير الراحل وغصت شوارع الكويت رغم جراحها بآلاف المواطنين والمقيمين وسط احتفالات شعبية وهم يرفعون أعلام الكويت وصور الأمير الراحل وولي عهده طيب الله ثراهما ابتهاجا بعودة الشرعية للبلاد.

وعن تلك الرحلة التاريخية أفاد قائد الطائرة التي أقلت الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد رحمه الله إلى أرض الوطن الكابتن فلاح الشمري بأنه علم بتكليفه بقيادة هذه الرحلة المهمة قبل يومين من إقلاعها «وقد صاحب سعادتي فخر كبير بأن أكون جزءا من رحلة تعد تتويجا للتحرير».

وقال الشمري لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» أمس إنه كان من المخطط أن تقلع الطائرة «بوبيان» من مطار مدينة الطائف لكن بسبب ارتباط الأمير الراحل بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز طيب الله ثراهما تم تغيير مطار الإقلاع إلى مطار قاعدة الملك خالد الجوية في منطقة حفر الباطن.

وأضاف أنه «بدخول الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد للطائرة «بوبيان» قمنا في بداية الرحلة بالترحيب به رحمه الله وباركنا له تحرير دولة الكويت وعودة الشرعية وتم إعطاؤه موجزا عن خط سير الرحلة وحالة الطقس».

ولفت إلى أن الرحلة كانت قصيرة بحكم قرب منطقة حفر الباطن من مطار دولة الكويت اذ لم تستغرق اكثر من 25 دقيقة وكان الطقس جيدا لكن الأجواء في الكويت كانت سيئة بسبب الدخان الكثيف جراء قيام الجيش العراقي بحرق الآبار النفطية مما تسبب في بعض الخلل بالطائرة خلال الرحلة لكن بحمد من الله تم التعامل معها بشكل سريع.

وأوضح أنه على الرغم من قصر مدة الرحلة «لكننا واجهنا عددا من الصعوبات الحقيقية منها الدخان الكثيف إضافة إلى أن مطار الكويت كان يعاني تدميرا كبيرا في منشآته بسبب العدوان العراقي إلا أن التحدي في نجاح هذه الرحلة كان كبيرا».

وذكر أنه «بهذه المناسبة لا نملك إلا أن نحمد الله تعالى على نعمة التحرير ونسأله سبحانه أن يتغمد شهداء الكويت في جنات النعيم» موجها نصيحة لمن لم يعاصر الغزو والاحتلال من الشباب بأن الوطن ليس له بديل والوحدة بين أبناء الشعب الكويتي أيام الاحتلال هي مثل يجب الاحتذاء به.

أعلن تسلم مركز زراعة الكلى الجديد منتصف العام المقبل

العتيبي: 450 مواطناً يحتاجون لغسل كلى سنوياً

الأسيحي والعجمي يكرمان عبدالله العبيدلي

قال رئيس قسم امراض وزراعة الكلى بمركز حامد العيسى لزراعة الكلى ورئيس رابطة الكلى الكويتية الدكتور تركي العتيبي امس ان عدد المواطنين الذين يحتاجون لغسل كلى سنويا يبلغ 450 مواطنا.

واضاف العتيبي في تصريح صحافي على هامش محاضرة نظمتها رابطة الكلى الكويتية بمناسبة اليوم العالمي للكلى ان مشروع المركز الكويتي لزراعة امراض الكلى الجديد سيتم تسلمه منتصف العام المقبل بطاقة سريرية تصل الى 80 سريرا.

واضاف ان المركز الجديد مجهز بأحدث الاجهزة الطبية المتوافقة مع المعايير الدولية مع تخصيص غرفة خاصة لكل سرير مؤكدا حرص الوزارة على توفير الادوية الطبية لمرضى الكلى وزراعة الكلى.

وذكر ان منظمة الصحة العالمية بينت في احصائياتها ان حوالي 1.9 مليار شخص في العالم مصابون بزيادة الوزن منهم نحو 600 مليون شخص مصابون بالسمنة.

«إعانة المرضى» يبحث أوجه الدعم مع محافظتي «البيضاء» و «إب» اليمنيتين

الكويت تواصل اغاثة اليمن

الرياض - «كونا»: بحث المدير التنفيذي لصندوق إعانة المرضى الكويتي «مكتب اليمن» وعضو الهيئة اليمنية - الكويتية للاغاثة أبو إسماعيل إبراهيم بن عيسى القرشي مع محافظ محافظة «البيضاء» نايف صالح القيسي ومحافظ محافظة «إب» عبدالوهاب سيف الوائلي أوجه الدعم الذي قدمته وما زالت تقدمه دولة الكويت للشعب اليمني.

وقال الصندوق في بيان صحفي امس انه تم خلال اللقاء ايضا استعراض ما قد تم تنفيذه من الدعم خلال المرحلة الأولى من المساعدات إضافة إلى ما تم تنفيذه خلال المرحلة الثانية.

وقدم القرشي شرحا تفصيليا عن الخطة العامة لعام 2017 موضحا انها تشمل تقديم جميع أوجه الدعم في القطاع الصحي لجميع المحافظات المستهدفة والمديريات التابعة لها وحصة كل محافظة من هذا الدعم وفقا للخطة المعدة.

من جانبهما تقدم القيسي والوائلي بالشكر والتقدير للدور الكبير الذي تلعبه دولة الكويت وأياديها البيضاء في تقديم الدعم السخي ومد يد العون والمساعدة للشعب اليمني دائما متمنيين أن يشمل هذا الدعم محافظتي «البيضاء» و«إب» اللتين تعانيان الحصار وويلات الحرب من قبل مسلحي جماعتي «انصار الله» وعلي عبدالله صالح وحاجتهما الماسة لدعم القطاع الصحي.

تتمات

الفريق اول سليمان

ورفع تقرير دوري إلى مجلس الوزراء كل شهرين ، عن الخطوات والإجراءات التي يتم اتخاذها في هذا الشان ، وعلى وجه الخصوص ما يتصل بالالتزام بتركيب الطابوق العازل ، وتوجيه جزء من قيمة دعم المواد الإنشائية لدعم اجهزة التكييف ومواد البناء ذات الكفاءة العالية ، ومنع استيراد أو تصنيع أو تداول الأجهزة الكهربائية والإضاءة غير الموفرة للطاقة ، وكذلك استخدام تبريد الضواحي في المدن الإسكانية الجديدة ، وتقديم تقرير دوري كل شهرين لمجلس الوزراء في شأن ما تم من إجراءات .

إلى ذلك اعرب مجلس الوزراء عن استنكاره للهجوم الذي وقع في قاعدة عسكرية في جمهورية مالي مؤخرا ، قرب الحدود مع بوركينا فاسو ، والذي أسفر عن مقتل عدد من الجنود وإصابة العديد من الضحايا ، مؤكدا على موقف دولة الكويت في رفض الإرهاب ومحاربته بكافة اشكاله وانواعه.

المكاتب الصحية

حماد ، انها بحثت اهم ما ورد في ملاحظات ديوان المحاسبة ، عن تلك التجاوزات ، خلال السنوات الخمس الماضية ، ووافقت على إيفاد اعضائها للمكاتب الصحية في المانيا وامريكا وبريطانيا وفرنسا ، لاستكمال التحقيق في التجاوزات المنسوبة اليها.

وقال حماد ان اللجنة تبحث ايضا عقود التمريض وآلية التعاقد فيها، إضافة الى قضية استثمار 156 موقعا لصندوق إعانة المرضى ومشروع مستشفى العدان الجديد ، مشيرا إلى انها قررت استدعاء ديوان المحاسبة الخميس المقبل، إضافة الى استدعاء وزير الصحة ، لاجتماع اللجنة الأسبوع المقبل.

في السياق نفسه دعا عضو لجنة التحقيق في تجاوزات وزارة الصحة النائب اسامة الشاهين ، إلى استقالة اي عضو له مصلحة في موضوع التحقيق، استنادا إلى ان وجوده في اللجنة ذلك يتعارض مع القانون .

في سياق آخر قال الشاهين إنه تقدم ومجموعة من النواب باقتراح بقانون بتعديل القانون رقم 8 لسنة 2010 بشان ذوي الاحتياجات الخاصة ، فيما يتعلق بإعادة التقييم ، وشدد على ان استمرار إعادة التقييم يسبب ازعاجا وتعبا للمعاقين ويجب التمييز بين الحالات.

من جهتها اكدت النائبة صفاء الهاشم انها عندما تقدمت باقتراح برغبة ، يقضي بالا يتم صرف اي ادوية للوافدين في المستشفيات والمستوصفات ، لم تأت بجديد بل كانت ترغب في إعادة تنظيم دولة اختلت رمانة ميزانها بنسبة 1 إلى 3 في المئة .

واوضحت الهاشم ان الخلل في التركيبة السكانية اثر بصورة مباشرة وسيئة ، على اهم قطاع يختص بصحة المواطن ونوعية العلاج المقدم للمواطنين ، وقالت إن الحكومة غضت النظر عن العمالة السائبة في الشوارع ، وطالبت بتطبيق قانون التامين الصحي على أرباب العمل.

اضافت انها لم تطالب بعدم صرف العلاج للوافدين وإنما تبحث عن تنظيم العملية ، من أجل شعور المواطن بكرامته الاجتماعية من خلال الرعاية الطبية ، مشددة على ان حل المشكلة الصحية ليس في بناء مستشفيات اكثر ، إنما بفرض التامين الصحي فورا على رب العمل.

بدوره أكد رئيس لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية النائب عسكر العنزي ، انه تلقى وعدا من نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ محمد الخالد ، بانه سيتم قريبا قبول دفعة من ابناء العسكريين غير محددي الجنسية ، من الطرفين الاب والام ، للالتحاق بالجيش الكويتي.

وثمن عسكر ما وعد به الشيخ محمد الخالد ، متمنيا سرعة صدور القرار ، والسماح بدخول دفعة من ابناء غير محددي الجنسية للالتحاق بالجيش الكويتي ، تقديرا لما قام ويقوم به آباؤهم واجدادهم ، من خدمة الكويت والدفاع عن ارضها وحدودها وامنها واستقرارها.

من ناحية اخرى دعا النائب د. جمعان الحربش وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل هند الصبيح ، الى وقفة جادة وتصحيحية ، لما يحدث في شركة كاسكو من عبث وشبه تنفيع غير مسبوقة وظلم فادح ، تعرض له كثير من العاملين في الشركة.

رسالة إلى الأمير

ناصر المحمد ، ومساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا السفير علي سليمان السعيد ، وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

وكان النائب الأول الشيخ صباح الخالد ، قد التقى امس ايضا صاحب السمو امير البلاد ، في قصر بيان .

جدير بالذكر ان الكويت تقود تحركا دبلوماسيا ، لإذابة الخلافات بين دول مجلس التعاون الخليجي ، ورجح مراقبون ان تكون الرسالة التي تسلمها الخالد من السفير الإيراني امس في هذا الإطار ، متوقعين كذلك ان تحمل بوادر إيجابية على تقدم في الموقف الإيراني ، باتجاه حلحلة القضايا الخلافية بين طهران والعواصم الخليجية .

ويرى المراقبون انه إذا ثبت ذلك بالفعل ، فإنه سيسهم إلى حد كبير ، في التعجيل بحل معظم ازمات المنطقة ، وفي الصدارة منها الأزمتان اليمنية والسورية ، لافتين إلى ان المواقف الإيرانية شهدت مرونة واضحة خلال الأسابيع الأخيرة ، بما يكرس التفاؤل بإمكان إذابة الخلافات السياسية بين دول الخليج وطهران ، ويمهد لانفراجة كبرى في هذا الاتجاه .

الغبار أوقف

حركة الملاحة البحرية في الميناء مؤقتا ، بسبب سوء الاحوال الجوية بهدف الحفاظ على سلامة السفن التجارية ، وذلك لعدم استقرار الطقس وهبوب رياح جنوبية ، تصل سرعتها الى اكثر من 40 كيلومترا بالساعة وتدني مستوى الرؤية لنحو 500 متر.

واوضح العنزي انه ليس هناك اي عملية دخول او خروج للسفن في الوقت الحالي ، مبينا ان الطواقم الفنية بالمؤسسة في حالة رصد للطقس ببرج المراقبة بالشويخ على مدار 24 ساعة.

من جانبه توقع مراقب التنبؤات الجوية بإدارة الأرصاد الجوية عبدالعزيز القراوي ، ان تتحسن الرؤية الافقية تدريجيا مع بداية مساء امس ، اذ يتراوح مدى الرؤية الافقية بين 4 و7 كم على مختلف مناطق البلاد.

وقال القراوي ان البلاد تأثرت اليوم بحالة من عدم الاستقرار اذ امتد تأثير منخفضات جوية ، ما سبب تكاثرا للسحب مع امطار كانت رعدية احيانا ورياح جنوبية شرقية تجاوزت سرعتها 60 كيلومترا في الساعة.

أضاف ان ذلك ادى الى انخفاض الرؤية الافقية في البلاد الى ما دون الالف متر ، بفعل الغبار على بعض المناطق ، كما تحولت الرياح الى شمالية غربية نشطة السرعة.

وتوقع استمرار حالة الغبار الى منتصف ليل امس ، اضافة الى استمرار الطقس غير المستقر .

من ناحيته اكد المتحدث الرسمي باسم الإدارة العامة للطيران المدني الكويتية منصور الهاشمي ، ان حركة الملاحة الجوية في مطار الكويت الدولي تسير بصورة طبيعية ، رغم حالة الغبار التي تشهدها البلاد.

وقال الهاشمي ل «كونا» إن مدى الرؤية الحالية يبلغ نحو 1600 متر ، وإن الرحلات القادمة والمغادرة من شركات الطيران لم تتأثر بتاتا بحالة الجو الحالية.

وذكر ان الرؤية المسموح بها في الإقلاع والهبوط تتراوح ما بين 300 و 500 متر وذلك حسب طراز الطائرة.

ووفق ما افادت به إدارة الأرصاد الجوية الكويتية على موقعها الإلكتروني ، فإن البلاد تتأثر حاليا بنشاط في الرياح قد تزيد سرعتها عن 60 كيلومترا في الساعة.

اما الرياح فتكون جنوبية شرقية تتحول إلى شمالية غربية مثيرة للغبار تقل معها الرؤية الافقية لاقل من 1000 متر على بعض المناطق مع فرصة لامطار متفرقة قد تكون رعدية احيانا.

انتحار السجين

1989،وهو غير كويتي،قد اقدم على الانتحار بواسطة استخدام احبال اطراف البطانية في زنزانته الانفرادية.

واوضحت الادارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بالوزارة،ان النزيل المنتحر محكوم على ذمة قضية تعاطي مخدرات لمدة سنتين .

واشارت الادارة إلى ان الأجهزة الأمنية المختصة تعكف على التحقيق للوقوف على ملابسات الانتحار ودوافعه وأسبابه، فيما باشرت النيابة العامة اجراءات التحقيق وطلب الطب الشرعي.

وفي اول رد فعل نيابي طالب النائب مرزوق الخليفة ب «فتح تحقيق عاجل في انتحار السجين المعتدي على مسلم البراك،لأن هناك الكثير من علامات الاستفهام حول هذه القضية منذ بدايتها» .

العراق : وصول

البلاد لمساندة القوات العراقية في عملياتها ضد تنظيم داعش.

وقال الضابط العراقي إن الجنود الأمريكيين يعملون ضمن مهام التحالف الدولي وقد تم نشرهم في قاعدة عين الأسد غرب الرمادي عاصمة الأنبار.

اضاف المصدر ان تلك القوات ستساند عمليات عسكرية عراقية مرتقبة لاستعادة مناطق في الأنبار من تنظيم داعش، وصولا إلى الحدود العراقية السورية.